19830325_0002_1

جرمانوس زار دار الافتاء وطلب لوائح بالاسماء
اطفال المعتقلين والمخطوفين طالبوا بإعادة آبائهم
لجنة المتابعة التقت الاهالي واجتمعت بالمفتي

وفد لجنة المتابعة مع المفتي

هل تصدق هذه المرة اجواء التفاؤل التي تثار عن قرب موعد الافراج عن جميع المعتقلين والمخطوفين واعادتهم احياء الى اسرهم وذويهم؟ فقد اكدت مصادر مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد على انه يسعى لاطلاق سراحهم احياء، بينما اكد المدعي العام اسعد جرمانوس «ان كل لبناني حقوقه محفوظة، واذا لم نستطع حفظها لهم نكون مقصرين بعملنا وكل لبناني «بدو يأخذ حقه قريبا».

هذا فيما وجه اطفال المعتقلين والمخطوفين والمفقودين رسالة الى رؤساء الجمهورية والنواب والوزراء، طالبوهم فيها باعادة ابائهم وحقهم بالطفولة، وتساءلوا: لماذا عيدنا في الشارع امام القصر الحكومي.. ونعم غيرنا من اطفال بلقائكم وقبلاتكم وهداياكم وتوجيهاتكم؟»

لجنة المتابعة تلتقي المفتي

وكانت لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين عقدت عند التاسعة من صباح امس اجتماعها الاسبوعي مع الاهالي في دار الافتاء، وتداولت في الخطوات التي اتخذت على صعيد متابعة هذه القضية.

والتقى وفد من اللجنة بالمفتي خالد الذي اكد للوفد على انه لا يترك مناسبة دون متابعة هذه القضية وبحثها مع المسؤولين المعنيين.

وابلغ المفتي الوفد ان «الرئيس الوزان ابدى حماسا شديدا للقضية، عندما اجتمع الله مؤخرا، ووعد بمتابعتها».

واشار المفتي الى انه قد التقى مسؤول الصليب الاحمر الذي طلب لائحة باسماء المعتقلين والمخطوفين للعمل على معرفة مصيرهم.

تعزيزات امنية وخبر عن قدوم الرئيس

وقد اثارت التعزيزات الامنية المشددة قرب دائر الافتاء امس التساؤلات حولها، فقد شوهدت مفرزتا طوارئ، وحوالي ست سيارات جيب عسكرية تحيط بدار الافتاء.

هذا فيما شاع خبر قدوم رئيس الوزراء الاستاذ شفيق الوزان لرعاية حفل تقيمه المفتي وجرمانوس

«مدرسة البيادر الاسلامية» للاطفال في قاعة الاجتماعات بالدار.

بينما اكد بعض الموظفين لمندوبي الصحف انهم قد تبلغوا خبر قدوم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل شخصيا لمقابلة المفتي ورعاية الاحتفال.

وقد جرى جدل بين الاهالي الذين اصروا على انتظار الرئيس للمشاركة في استقباله وعرض قضيتهم عليه وبين الضابط المسؤول عن عناصر قوى الامن ومسؤولي التشريفات في الدار الذين اصروا بدورهم على اخراج الاهالي الى باحة الدار الخلفية، ومنعهم من التحدث الى الرئيس الا لدى مغادرته الدار.

جرمانوس يعد

في هذه الاثناء وصل المدعي العام التمييزي اسعد جرمانوس يرافقه المفوض الحكومي فوزي داغر وانضما الى اجتماع المجلس الاستشاري الاعلى لدار الفتوى الذي ترأسه امس المفتي خالد.

واكدت مصادر دار الافتاء ان المفتي استدعى المدعي العام جرمانوس، وبحث معه قضيتي المعتقلين والمخطوفين والتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا.

وذكرت ان جرمانوس طلب لوائح باسماء المعتقلين والمخطوفين.

ولدى مغادرته الدار اكد جرمانوس ان «كل لبناني حقوقه محفوظة، واذا لم نستطع حفظها له، نكون مقصرين بعملنا، كل لبناني «بدو يأخذ حقه».

وكانت اللجنة ارسلت وفداً منها لمقابلة الرئيس تقي الدين الصلح، الذي اكد على انه سيبحث قضية المعتقلين والمخطوفين في اول اجتماع للتجمع الاسلامي.

وطلب الصلح من الوفد زيارته بعد «ماتسمعو بأول اجتماع للتجمع».

محاولات لتفريق الاهالي

وقد جرت محاولات لتفريق الاهالي، باقناعهم حينا بان الرئيس الوزان لن يأتي، وانه ارسل السيد عبدالرحمن الشيخة بالنيابة عنه، وحينا بتخفيف عدد عناصر قوى الامن.

وبدأ صوت الامهات يعلو مطالبا بعودة ابنائهن واخذت احدى الامهات المسنات تصرخ «ابني تلميذ عمره ١٧ سنة، لم يستعمل سلاحا بحياته، خطفوه مع ابوه وما رجعوهم».

الرئيس لن يأتي

وعندما فشلت كل السبل لتفريق الاهالي، اعطى الضابط المسؤول امراً لعناصره بالانسحاب الا ان سيارات الجيب ما لبثت ان عادت من جديد دون ان تتوقف امام الدار.

وعند الساعة الواحدة والنصف، وبعد مغادرة الضابط المسؤول الدار مؤكداً للصحافة والاهالي ان الزيارة قد الغيت، تفرق الاهالي.

رسالة الاطفال

وفيما يلي الرسالة التي وجهها اطفال المعتقلين والمخطوفين الى رؤساء الجمهورية والنواب والوزراء:

«نحيّ رؤساءنا لالتفاتتهم الكريمة الى «عيد الطفل» والاستقبالات التي جرت، والكلمات التي قيلت.. من هذا المنطلق.. ومن هذا الشعور اردنا ان نبعث لكم بهمومنا وامانينا بعد ان فُسح بالمجال لكافة الاطفال للقائكم الا نحن».

وتساءل الاطفال «لماذا اختلف عيدنا عن كل الاعياد.. وعن كل الاطفال؟

واضافوا: رأيناك ايها الرئيس تتناول طعام الغداء مع خمسة عشر طفلا، وسمعناك تسمي الاطفال «رجال الغد» فهل نحن معنيون بالتسمية ايضا يا فخامة الرئيس؟ ولماذا لم تلتفت الينا.. الى امنا التي طلبت وتحت للحصول على مقابلة معك؟»

وتابعوا «سمعنا الرئيس الوزان يقول لاطفال التلفزيون بعد ان رفض استقبالنا «نشعركم لكم من حق علينا انتم يا اطفالنا يا اجيالنا الطالعة». ونحن. اليس لنا حق عليه وعليكم؟ السنا اطفالا واجيالا طالعة؟ ولماذا عيدنا في الشارع امام القصر الحكومي؟ ونعم غيرنا من اطافل بلقائكم وقبلاتكم وهداياكم وتوجيهاتكم؟»

وقالوا بريئون نحن.. لبنانيون نحن.. لكن اظافرنا بدأت تطول». وطالبوا «نريد حياة كريمة.. واعياداً سعيدة كباقي الاطفال.. نريد ان نبقى عائلة.. اعيدوا اباءنا.. كي تعيدوا حقنا بالطفولة.. اعيدوهم كي تستمدوا منا الزخم من المحبة والبراءة والحياة لتنشروا ذلك في كل لبنان، كما تقولون، حضرات الرؤساء».

«النداء» ـ الجمعة ٢٥ آذار ١٩٨٣